

52- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان | يوم

٩٢/٥/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا متواجدين علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. اليوم التاسع - 00:00:00

والعشرون من شهر جمادى الاولى من عام خمسة واربعين واربع مئة والى للهجرة. درسنا في كتاب الوجوه والنظائر لمؤلفه مقاتل ابن سليمان رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا الكتاب وهو يتعلق بالألفاظ المشتركة التي تحتها - 00:00:20 يسمى بالوجوه والنظائر او بالمشتركات. وقف بنا كلام عند كلمة الوحي ما معنى الوحي؟ تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد - 00:00:40

اللهم واضح لشيخنا وللسامعين قال المؤلف رحمه الله الخاسرين على خمسة اوجه الوجه الوحي الوحي بعد بعد تجاوز اكثر من كذا طيب قال الملك رحمه الله الوحي على خمسة اوجه الوجه الاول - 00:01:00 الوحي الذي كان ينزل به جبريل عليه السلام الى الله تعالى على الانبياء. فذلك قوله انا اوحينا اليك يعني مع جبريل مع جبرائيل كما اوحينا الى نوح والنبي والنبين من بعده - 00:01:41

اه ثم ذكر الانبياء فقال واوحينا الى واوحينا الى ابراهيم واسماعيل الى اخر الاية وهو في سورة النساء وقال واوحى الي هذا القرآن لانذرهم به. يعني بجبريل لانذرهم به ونحوه - 00:02:01 الوحي اه الوجه الثاني الوحي يعني الالهام في القلب. وذلك قوله في المائدة. واذا اوحيته الى الحواريين يعني الهمم الحواريين ان امنوا بي وبرسولي. وكقوله في النحل واوحى ربك الى النحل يقول والهى - 00:02:21

اما ربك النحل ان ان اه ان اتخذي من الجبال بيوتا. الوجه الثالث الوحي يعني الكتاب. فذلك قوله عز وجل في مريم عن زكريا فاوحى اليهم يقول كتب له كتابا كتب ان - 00:02:42 احسن الله اليك. يقول اه كتب لهم كتابا اه انسبحوا بكرة وعشيا. الوجه الرابع الوحي يعني الامر. وذلك قوله في حاميم السجدة واوحى في في كل سماء امرها يقول امر في كل سماء امرها. وقالت الانعام شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض. يقول يأمر بعض - 00:03:01

بعضا وقال في وقال فيها وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يأمرونهم بالسوسة الوجه الخامس الوحي يعني القول آ الوحي يعني القول فذلك قوله في آ اذا زلزل بان ربك اوحى لها. يعني قال لها - 00:03:30 طيب هذا هذا معاني هذي لفظة الوحي في القرآن على عدة معاني وهي من الالفاظ المشتركة. الاصل في الوحي هو وحي السماء الى الارض او نقول وحي الله للانبياء سواء كان هذا الوحي مباشرة كما كلم الله - 00:03:57

موسى عليه السلام مباشرة من وراء حجاب او وحي الله بواسطة جبريل وهو وحي الله للانبياء وكذلك الوحي احيانا يكون للملائكة الله اوحى الى الملائكة اوحى في آيات الى الملائكة اوحى اليهم الوحي هذا من الله سبحانه وتعالى هو الوحي الشرعي هو الوحي الشرعي الوحي بالرسالة - 00:04:22

وهو الاصل في المعنى قال الوحي الذي كان ينزل به جبريل هو الوحي والشرع. الشرع انا اوحينا اليك انا اوحينا اليك وغيرها من الايات طيب آآ انه حين كذلك يوحى اليك او كذلك يوحى اليك الله - [00:04:52](#)

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا كل هذه الايات تدل على هذا الوحي الشرعي قال المعنى الثاني الوحي بمعنى الالهام في القلب وهو الذي وقع للحواريين ووقع لامي موسى ايضا واوحينا الى ام موسى - [00:05:14](#)

والى النحل هذا الهام طيب. قال المعنى الثالث الوحي بمعنى الكتاب يعني اه زكريا لما دعا الله ان يرزق بالذرية اوحى الله بشره الله يبشرته الملائكة يحيى فقال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس فصار لا يتكلم مع الناس - [00:05:32](#)

يعني لسانه لا ينطق مع الناس الا بالذكر الا بذكر كيف كان يتكلم معهم قال كيف اوحى الى اليهم ان سبحوا بكرة؟ قال اوحى اليهم بكتاب هذا على قول القول الثاني انه الا رمزا اشار اليهم بالاشارة فقط - [00:06:02](#)

والاشارة وحي والكتاب وحي في وجه الوجه الرابع قال الامر واوحى في كل سماء امرها وقال شياطين الناس اما اية فصلت واوحى في كل سماء امرها فان اكثر المفسرين على ان هذا الوحي هو الهام. ان الله الهام - [00:06:23](#)

الهام السماء واوحى اليها واما اية الانعام التي فيها شياطين الناس والجن يوحى بعضهم وقالوا هذا الوحي هو الوسوسة الوسوس الوحي عند الشياطين هو الوسوسة. يوحى بعضهم الى بعض اي وسوسوا توسوس شياطين الجن لشياطين الناس - [00:06:50](#)

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم الوجه الخامس قال الوحي بمعنى القول وهذا ايضا داخل في الالهام اذا زلزلت الارض قال الله سبحانه وتعالى قال بان ربك اوحى قالها اي الهمها فتحدثت او قال لها الله اعلم بذلك عموما هذه معاني الوحي في القرآن واكثر - [00:07:12](#)

الوحي في القرآن هو الوحي الشرعي. والوحي الشرعي. طيب نأخذ الكلمة التي تليها تفضل قال المؤلف رحمه الله الجبار. على اربعة اوجه. الوجه الاول الجبار القاهر كذلك يقول في الحشر العزيز الجبار يعني القاهر لخلق اه للخلق وهو الله عز وجل - [00:07:37](#)

فذلك قوله للنبي صلى الله عليه وسلم وما انت عليهم بجبار يعني بمسيطر تقهرهم فتبهرهم على الاسلام. تقهرهم عن الاسلام الوجه الثاني الجبار من المخلوقين يعني القاتل في غير حق. وذلك قوله في الشعراء - [00:08:07](#)

اذا بطشتم بطشتم جبارين. يقول اذا اخذتم اخذتم فاغتسل فاقتسملت بغير حق كقوله لموسى عليه السلام ان اه ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض. يعني قد كقوله في المؤمن كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر - [00:08:29](#)

من عباد الله عز وجل جبار يعني يعني قتان في غير حق الوجه الثالث الجبار يعني متكبر عن عبادة الله عز وجل فذلك قوله في سورة مريم ولم يكن ولم يكن ولم يكن - [00:08:57](#)

جبارا عصيا يعني متكبرا عن عبادة الله عز وجل عاصيا له جل ذكره. وقال ايضا فيها ولم يجعلني شقية يعني متكبرا عن عبادة عن عبادة الله. الوجه الرابع الجبار في الطول والتعظيم والقوة - [00:09:17](#)

كذلك قوله سم فذلك قوله آآ في المائدة ان فيها قوما جبارين يعني في الطول تعظم والقوة. طيب هذي هذا ما ذكره المؤلف في معنى الجبار. الجبار اولاه هو اسم من اسماء الله. الجبار. ومعنى الجبار مأخوذ من الجبروت والجبر - [00:09:37](#)

وهو القوة القوة. والله سبحانه وتعالى قوي وبطشه قوي فهو جبار. وايضا الاسم الجبار لله يعطي معنى اخر وهو الذي يجبر كسر الفقراء والمساكين والضعفاء يجبر كسرهم. فالله سبحانه وتعالى جبار لعباده المؤمنين والضعفاء المحتاجين. وجبار - [00:10:07](#)

سائح يعني قوي عزيز. طيب هذا من حيث اسم الجبار لله اما من حيث ورود الجبار في القرآن فقد ذكر هنا الجبار هو القهار لخلقه. وهذا الذي ذكرناه يعني قريبا منه من اسماء الله العزيز الجبار قال - [00:10:32](#)

عزيزي الجبار المتكبر في سورة الحشر وقال وما انت عليهم بجبار يعني للرسول صلى الله عليه وسلم اي مسيطر فتقهرهم على الاسلام يعني بقوة تجبرهم جبرا هذا هو المعنى الاول وهو المعنى هو وهو الاصل في المعنى الجبار - [00:10:54](#)

يقول المعنى الثاني الجبار من المخلوقين القتال في غير حق كيف جبار قتال؟ قال انه نظر الى سياق الايات واذا بطشتم بطشتم جبارين يعني يعني تقتلون تسطوون على الناس. السطو وضرب الناس وقتلهم - [00:11:16](#)

هذا جبروت. هذا جبر فآخذ هذا المعنى من السياق وكذلك في قصة موسى عليه السلام لما قتل القبطي قال ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض قتالا هذا من معاني السياق - [00:11:37](#)

طيب قال الوجه الثالث الجبار يعني المتكبر على عبادته قال ولم يكن جبارا عصيا اي متكبرا يعني نحن لا نستطيع ان يعني المؤلف وينظر اما لسياق الايات اما اللغة العرب اما لتفاسير السلف - [00:11:56](#)

لانه متقدم هو هو عاش في المئة الثاني بداية المئة الثانية ينقل تفاسير السلف من الصحابة والتابعين يكون معنا ولم يكن جبارا عصيا. الذي هو يحيى عليه السلام يقول لم يكن جبارا اي متكبرا عصيا متكبرا على عبادة ربه - [00:12:17](#)

او عاصيا لوالديه وانما هو سمحا لطيفا هينا اللين هذا المعنى هو حمله على التكبر قالوا قال ايضا ولم يجعلني جبارا شقيا هذا عيسى عليه السلام الوجه الرابع قال الجبار في الطول - [00:12:41](#)

والتعظيم والقوة وهذي نفس المعنى الاول لكنه هو رأى في سياق الايات وهي قصة الجبارين الذين امر موسى عليه السلام ان يدخل القرية الذين امروا ان يدخلوا القرية هذه هي قصة الجبارين. قصة الجبارين - [00:13:05](#)

ثم قال ان فيها قوما جبارين. قال لحولهم وعظم خلقتهم ايضا عندنا اللفظة التي تليها تفضل اقرأ السلام عليكم. قال المؤلف رحمه الله السوي على ثلاثة اوجه. عبد الله الوجه الاول السوي يعني الصحيح من الداء. كذلك قوله في مريم - [00:13:25](#)

اية كل من ناس ثلاثة ثلاثة ليال سويا. يعني صحيحا من غير من غير خرس ولا داء الوجه الثاني السوي في الصورة. وذلك قوله في مريم فتمثل لها جبريل عليه السلام بشرا سويا. يعني سوي الخلق - [00:13:58](#)

في سورة البشر وقال في تنزيل تنزيل السجدة لادم ثم اه ثم سواه يعني سوى خلقه وقال في آ اذا السماء فطرت فسواك يعني فسوى خلقك. الوجه الثالث السوي الدين العدل - [00:14:18](#)

فذلك قوله في طه فستعلمون من اصحاب الصراط السوي يعني الدين العدل. ويقول في ابراهيم لابيه في مريم آ فاتبعني اهدك صراطا سويا يعني ديننا آ عدلا وهو الاسلام وقال في تبارك افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم يعني عدلا مهتديا - [00:14:41](#)

على صراط مستقيم. طيب هذا معنى السوي السوي يعني يقول المؤلف انه ورد في القرآن على ثلاثة اوجه السوي بمعنى الصحيح والسوي بمعنى السوي في الصورة والخلقة يعني الاعتدال الخلقة الحسنة - [00:15:11](#)

والسوي بمعنى العدل في الدين تلاحظ انها يعني الفاظ متقاربة جدا. لكن المؤلف قسمها الى ثلاثة اقسام نظرا للايات وقال في قوله تعالى الا تكلم الناس ثلاثة ثلاثة ليال سويا - [00:15:33](#)

سويا هذي حال لذكريا يعني اوحى الله اليه الا يتكلم ان ان ايته ان لا يتكلم مع الناس لا ينطق لكنه سليم. سليم من الداء والمرض يعني ليس اخرس وانما لا يتكلم مدة ثلاثة ايام - [00:15:52](#)

فهو سويا يعني صحيحا سليما فالسوي هنا بمعنى السلام هو الصحة والعافية. طيب يقول الوجه الثاني السوي في الصورة والخلقة قال فتمثلها بشرا سويا اي خلقة حسنة جميلة. قال فسواك فعدلك - [00:16:12](#)

ثم سواه ونفخ فيه يعني هذا بمعنى الخلقة الجميلة الحسنة. وايضا مثلها اية الاعلى يعني صريحة واضحة. قال سبحانه وتعالى قال الذي خلق فسوى خلق الخلق فسواه على احسن صورة. احسن واجمل صورة - [00:16:34](#)

فالتسوية هنا بمعنى يعني الخلقة الحسنة فتقول انت يعني الله سواني على احسن صورة. يعني خلقتني باحسن صورة طيب يقول هنا السوي ايضا هذا من حيث المعنى يعني من حيث من حيث المعنى هناك من حيث - [00:16:57](#)

يعني عندنا يعني هنا الدين وهناك يعني عندنا حس ومعنى الاشياء الحسية مثل خلق الانسان. ومثل يعني كلام ذكريا هذي اشياء حسية لكن الاشياء المعنوية تتعلق بالدين. ولذلك قال وستعلمون من اصحاب الصراط السوي اي الدين العدل المستقيم - [00:17:18](#)

صراط سويا ديننا عدل مستقيما. وتلاحظ ان السوية متقاربة تدور حول العدل والاستقامة والصحة الخلقة سواء في خلقتي ذكريا او خلق الانسان او خلق الخلق خلق فسوى او الدين كلها متقاربة طيب نأخذ اللفظة التي تليها - [00:17:44](#)

احسن الله اليكم. قال الملك رحمه الله اللغو على ثلاثة اوجه. الوجه الاول اللغو اليمين الكاذبة في الدنيا وهي وهو يرى انه فيها صادق. فذلك قوله في البقرة لا يؤاخذكم الله باللغو - [00:18:07](#)

في ايمانكم يعني اليمين الكاذبة اذا حلف عليها الانسان في الدنيا وهو يرى انه فيها صادق فليس فيها ولا اسم انه لا يعتمد الكذب. آآ مثلها في سورة المائدة الوجه في مثل هذه سورة المائدة. الوجه - [00:18:28](#)

والثاني اللغو يعني الباطل. فذلك قوله في المؤمن والذين هم عن اللغو معرضون. يعني عن البطن. نظيرها في محامي من السجدة حيث يقول سبحانه لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. يعني تكلموا فيه بالباطل والشعر - [00:18:48](#)

الوجه الثالث اللغو يعني الحل اه اه يعني الحلقة عند شرب الخمر الحليب السلام عليكم انه يعني الحلف عند شرب الخمر اه في الاخرة اه فذلك قوله في اه في مريم لا يسمع اه لا يسمعون فيها لغوا. يعني الحلف عند شرب الخمر في الجنة - [00:19:08](#)

كفعل اهل الدنيا اذا شربوا الخمر. آآ كقوله في الطور يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم يعني الحلف عند شرب الخمر. طيب. اللغو هو الاصل في اللغو هو الكلام الساقط - [00:19:42](#)

مأخوذ من قولهم قول العرب لغى يلغو او يقال لغت العصافير اذا كانت يعني تخرج اصواتا يعني لا يفهم لا تفهم فيقولون لغوا والانسان اذا صار يتكلم بكلام لا فائدة فيه وقال فلان يلغى في كلامه ولغو ولذلك الله - [00:20:02](#)

الجنة قال لا تسمعوا فيها لاغية. لا لغو فيها ولا تأثيم هذا هو الكلام الساقط المردود سواء كان كلاما في ايماننا كاذبة في ايمان كاذبة او آآ في اخبار كاذبة - [00:20:23](#)

كل هذا لغو او في كلام لا فائدة فيه. فهذا كله من اللغو ثم عاد بعد ذلك نأتي الى الايات. الله سبحانه وتعالى قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم يعني في اليمين اذا حلف يميننا - [00:20:39](#)

يعني اذا حلف ولا يريد ولا يريد عقد اليمين مثل قول الرجل في بيته لا والله بلى والله. هذا من لغو الكلام. يعني لا يقصد ليس له نية عقد اليمين هذا من اللغو كما قال قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم - [00:20:57](#)

بما عقدتم او بما كسبت مؤلف هنا يقول اليمين الكاذبة في الدنيا لا يلزم تكون كاذبة قد تكون كاذبة وقد لا تكون لو تكلم بكلام ساقط قيل لو حلف على شيء وهو لا يقصده او حلف احيانا يقول حلف على ظمده حلف على ظنه فقال مثلا والله ان فلان اليوم - [00:21:15](#)

قد صلى معنا وفلان قد سافر له يومين فقال لا والله صلى معنا وهو ظن انه قد صلى معنا فهذا يقال اذا حلف على شيء ظنا منه انه كذا ثم تبين خلافه - [00:21:40](#)

هذا من لغو يمين من لغو اليمين قال هنا المعنى الثاني الوجه الثاني الباطن وهذا المعنى اللغوي مثل ما ذكرنا قبل قليل والذين هم عن اللغو معرضون قال لا تسمعوا لهذا والغوا فيه. والذين هم عن لغو يعرضون. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. هذا كله من الكلام الباطل الذي - [00:21:57](#)

ذكرناه سواء في الكفر او الشرك او المعاصي او اللهو او الغناء او البدع وحضور اماكن البدع واعيادهم او غيره كل هذا من يقول المعنى الثالث اللغو بمعنى الحلف هو يعني قد سكن اللام كما قرأ القارئ يقول الحلف عند - [00:22:25](#)

الخمر في الاخرة وذلك في كذا قوله في سورة مريم لا يسمعون فيها لغوا قال الحلف عند شرب الخمر هل يقصد انهم يعني كانوا في الدنيا يعني اذا شربوا الخمر بدأوا يستعملون اليمين ويكذبون فيها ويتحالفون على اشياء - [00:22:52](#)

او يقصد فيها الحلف بمعنى اخر لا ندري لكن الذي المعروف في عند المفسرين لا يسمعون فيها لغوا اي كلاما ساقطا يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم اي انهم اذا اخذوا - [00:23:17](#)

يعني اخذوا هذه الاكواب او الكأس الذي يأخذونه في الجنة يتنازعون فيها كأس من من من خمر الجنة انهم في شربهم لا يصيبهم ما يصيب اهل الدنيا بذهاب العقول وتجد اصحاب الدنيا تذهب عقولهم فيبدأ يتكلم كلاما ساقطا ولغوا سواء كفرا او شركا او سبا او شتما يقول اهل الجنة - [00:23:36](#)

يشربون الخمر فلا يصيبهم ما يصيب اهل الدنيا من ذهاب العقول. هذا والله اعلم بمعنى الآية طيب هذا الماء اللي ذكره شوف الايات التي بعدها شف المعنى اللي اللفظ الذي - [00:24:04](#)

السلام عليكم قال المؤلف رحمه الله ظلوا الوجه الاول ظلوا يعني مالوا. وذلك قوله في الحجر اه ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا يعني فمالوا فيه يرجون. وكقوله بالشعراء - [00:24:27](#)

ان سأنزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم يعني فمالت اعناقهم لها خاضعين. الوجه الثاني ظل يعني اقام. فذلك قوله في طه انظر الى اهلك انظر الى الهك الذي ضلت عليه عاكفا - [00:24:50](#)

يعني اقامت عليه عاكفا يعني عابدا له وقال في الشعراء قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. يعني فنقيم له آآ فنقيم لها عاكفين يعني عابدين وقالت الواقعة فظلت آآ وقالت الواقعة - [00:25:10](#)

فظلت ان فظلت تفكرون. يعني فاقمت اه تعجبون. وقال في النحل ظل وجهه مسودا يعني اقام نظيرها في الزخرف. طيب ظل هذه الان هي من يعني من اخوات كان تقول كان صار - [00:25:35](#)

ما زال ونحوها وما دام وظل. تقول ظل الرجل قائما الرجل قائما يعني استمر بمعنى اقام او استمر او بقيع هذا معناه تقول يظل هذا الشيء مستمرا او يظل هذا الشيء قائما - [00:26:03](#)

يعني هذا المعنى هذا هو الاصل بمعناها وقد يكون له معنى اخر لم يذكره المؤلف وهو من الظلال ظل الشجر فقد يكون هناك بمعنى الظل قد يأتي الظل ظل الاشجار الظل - [00:26:28](#)

وظلال الاشجار في ظلال ان المتقين في ظلال وعيون لكن اه عندنا ظل التي هي اخت الطاء ظل وعندنا ظل ظل وظل اختي الصاد والضلال الذي ضد الهدى ظل عن الطريق ايتها وترك طريق الهدى لم يهتدي فهذا ظلال - [00:26:43](#)

اما ظل التي هذا معناها هنا او تكون بماء من الظل. طيب الان يقول ظل ظل يقول يقول معناها مال كقوله تعالى ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون قال ما له - [00:27:11](#)

والذي يظهر ان ظل هنا هذا معناه الاول فظل ظلوا في اي استمروا واقاموا عليه قال فظلت اعناقهم اي بقيت واستمرت يقول الوجه الثاني بمعنى اقام هو نفسه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه - [00:27:35](#)

اي استمرت عليه واقمت عليه قالوا نعبد اصناما فنظل اي نقيم. نفس المعاني كلها. طيب نأخذ اللفظة التي تليها قال الملك رحمه الله الاسباب على اربعة اوجه. الوجه الاول الاسباب يعني الابواب. ذلك قوله في صاد - [00:27:58](#)

فليترقوا في الاسباب يعني الابواب. ابواب السماء ابواب السماوات كقول فرعون في المؤمن لعلي ابغ الاسباب اسباب يعني ابواب السماوات. الوجه الثاني الاسباب يعني المنازل. فذلك قوله في البقرة وتقطع بهم الاسباب - [00:28:24](#)

يعني المنازل التي كانوا يجتمعون فيها على معصية الله عز وجل وكوني في الكهف اه فاتبع سببا يعني منازل الارض والطرق الوجه الثالث السبب يعني العلم. فذلك قوله في الكهف واتيناه يعني ذي القرنين من كل شيء سببا - [00:28:44](#)

يعني علما فاتبع سببا يعني علم منازل الارض والطرق. الوجه الرابع سبب يعني اه اه حبلا فذلك يقول في الحج فليمدد بسبب الى السماء يعني فليمدد بحبل الى سقف البيت - [00:29:08](#)

ثم ليقطع فينظر ليذهبن كيده ما يغيب هذي هذا الاسباب ذكر ان لها انها تأتي على اربعة اوجه ولكن مثل ما ذكرنا سابقا ولا نزال نذكر ونؤكد عليه ان اي لفظة من الفاظ القرآن الكريم - [00:29:28](#)

نرجعها الى اصلها اللغوي استعمال العرب لها كلمة الاسباب جمع جمع ومفرد سبب. والسبب كما عرفه اهل اللغة ما يتوصل به الى غيره سموا الحبل سببا لانه يتوصل به الى غيره - [00:29:50](#)

وكل ما يتوصل به الى غيرك غيره يكون سببا حتى في الاشياء المعنوية لما تقول اسباب النجاة اسباب السلامة اسباب الهلاك ما يتوصل به فاسباب النجاة من النار ودخول الجنة لها اسباب. الطاعة الاستقامة الى اخره واسباب الهلاك ودخول النار - [00:30:06](#)

اتباع طرق الشيطان فهناك اسباب هي اصلها ما يتوصل به الى غيرها. ثم تأتي عاد الايات التي المؤلف يأتي بها ويستدل بها على انواع

بناء على تفسير اما تفسير عنده لان المؤلف مقاتلة وتفسير له تفسير كامل - [00:30:28](#)

يقول هنا الوجه الاول الابواب لعلي ابلاغ الاسباب يعني يعني ابواب السماء. ولكن يعني نعيدها اليك اصلها نقول لعلي ابلاغ الاسباب اي

الطرق التي تؤدي الى دخول الى الى السماء - [00:30:48](#)

طيب الوجه الثاني يقول الاسباب معنى المنازل وتقطعت بهم الاسباب. قال المنازل فاتبع سببا اي منازل الارض لكن هذا قد يكون

يعني هو الاصل مثل ما ذكرنا ما يتوصل به غيره. تقطعت بهم الاسباب يعني اسباب النجاة والسلامة - [00:31:07](#)

او يعني نحو ذلك لانهم حكم عليهم انهم من اهل النار. فتقطعت بهم الاسباب فاتبع سببا اي اتخذ اتخذ طرقا واسبابا يعني يسلكها فهي

تعود الى اصلها الوجه الثالث السبب يعني العلم - [00:31:27](#)

واتيناه من كل شيء سببا اي علمناه. علوما يسلكها وهي تعود الى الى الاصل لكن هذه اطلاقات القرآن والمؤلف يعني يحاول انه يأتي

استعمالات القرآن ولذلك شوف الوجه الرابع هو الاصلي. هو المعنى الاصلي لما قال الحبل - [00:31:46](#)

فليمدد بسبب الى السماء بحبل يتوصل به الى هذا الشيء طيب هذي المعاني والله اعلم لذلك طيب لعل نقف عند هذا القدر نكتفي به

ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:32:08](#)